

المحاضرة الثالثة / الحسابات القومية والنمو الاقتصادي "الفصل الثاني"

الناتج القومي الإجمالي

يشمل الناتج القومي الإجمالي (Gross National Product – GNP) العربي على قيمة جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة من قبل الأفراد والشركات العربية، سواء تم الإنتاج في داخل أو خارج أقطار الوطن العربي.
فالأرباح المتحققة للاستثمارات العربية في الخارج جزء من الناتج القومي الإجمالي العربي، بينما لا تعتبر الأرباح المتحققة للشركات الأجنبية العاملة في الأقطار العربية جزءاً من الناتج القومي الإجمالي العربي.

مثال /

الناتج القومي الإجمالي السعودي ~> تحسب فيه جميع السلع والخدمات المنتجة من طرف السعوديين سواء كانوا متواجدين داخل السعودية أو في خارجها
الناتج المحلي الإجمالي السعودي ~> فيتم حساب السلع والخدمات المنتجة داخل السعودية فقط من طرف السعوديين أو من الأجانب المتواجدين داخل السعودية

- يكون الناتج القومي الإجمالي العربي أكبر من الناتج المحلي الإجمالي العربي طالما كانت عوائد عناصر الإنتاج الأجنبية في أقطار الوطن العربي أقل من عوائد عناصر الإنتاج العربية في الخارج حيث أن :

$$GNP = GDP + NFI$$

GNP ~> الناتج القومي الإجمالي

GDP ~> الناتج المحلي الإجمالي

NFI ~> صافي عوائد عوامل الإنتاج من الخارج

الدخل المحلي الصافي

يتم التوصل إلى الدخل المحلي الصافي بعد إضافة الإعانات غير المباشرة واستبعاد الضرائب غير المباشرة. أي طرح صافي الضرائب غير المباشرة من الناتج المحلي الصافي أي أن :

$$NDI = NDP - NIT$$

الناتج القومي الصافي

يقاس الناتج الإجمالي الصافي بالفرق بين الناتج القومي الإجمالي وإهلاكات الأصول الثابتة أي أن :

$$NNP = GNP - Depreciation$$

الدخل الشخصي

يتم التوصل إلى الدخل الشخصي بالطريقة التالية:

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي – (الضرائب على أرباح الشركات + الأرباح غير الموزعة + استقطاعات الضمان الاجتماعي) + (مدفوعات الضمان الاجتماعي وتعويضات البطالة والمساعدات الحكومية للأسر الفقيرة + الفوائد على الدين العام).

الدخل الشخصي المتاح

هو الدخل الذي يملك الأفراد حق التصرف فيه بالإففاق أو الادخار.
ويحسب الدخل الشخصي المتاح بطرح ضريبة الدخل الشخصي من الدخل الشخصي، أي أن :
الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي – ضريبة الدخل الشخصي

ويوضح الجدول التالي صيغة مبسطة لكيفية التوصل إلى مفاهيم الدخل المختلفة، **ابتداءً** من الناتج المحلي الإجمالي **وانتهاءً** بالدخل الشخصي المتاح، وتوزيعه بين الإنفاق الاستهلاكي والادخار، وذلك استناداً إلى بيانات تقديرية لاقتصاد الوطن العربي في سنة ٢٠٠٤.

جدول يبين المقاييس المختلفة للناتج والدخل لاقتصاد الوطن العربي في سنة ٢٠٠٤	
الفقرة	مليار دولار أمريكي
١- الناتج المحلي الأجمالي بالأسعار الجارية	٨٠٠
(NFI)+ صافي دخل عوامل الإنتاج من الخارج	١٠+
٢- الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية	٨١٠
- إهلاك رأس المال الثابت	١٤-
٣- الناتج القومي الصافي	٧٩٦
- الضرائب غير المباشرة	٥٦-
٤- الدخل القومي	٧٤٠

تابع جدول المقاييس المختلفة للناتج والدخل لاقتصاد الوطن العربي في سنة ٢٠٠٤	
الفقرة	مليار دولار أمريكي
٤- الدخل القومي	٧٤٠
- الضرائب على أرباح الشركات	١٥-
- الأرباح غير الموزعة	٢٠-
- استقطاعات الضمان الاجتماعي	٥-
- دخل الاستثمارات الحكومية	١٠٠-
+ المدفوعات التحويلية	٢٠+
+ الفوائد على الدين العام	٥+
٥- الدخل الشخصي	٦٢٥
- ضريبة الدخل الشخصي	٥٠-
٦- الدخل الشخصي المتاح	٥٧٥
- الإنفاق الاستهلاكي الشخصي	٤٠٠-
- الفوائد على القروض الاستهلاكية	٨-
- صافي تحويلات غير المقيمين	١٥-
٧- الادخار الشخصي	١٤٨

تغيرات الأسعار وتقدير الناتج الحقيقي

لا يقتصر التحليل الاقتصادي على دراسة التغيرات الاقتصادية في فترة زمنية معينة، بل يتعداه إلى دراسة التغيرات الاقتصادية التي تطرأ بين فترة زمنية وأخرى. وذلك لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى مثل هذه التقلبات، وكذلك تحديد مدى التقدم الاقتصادي الذي حققه قطر معين، ونسبة التحسن الذي تحقق في مستوى معيشة الأفراد في هذا القطر خلال فترة معينة.

الناتج المحلي النقدي والحقيقي

الحقيقي هو ما يتم احتسابه بعد استبعاد أثر التغير في الأسعار عند دراسة التقلبات في رفاه المجتمع.

مثال

إذا رفعت الحكومة في الأجور والرواتب بنسبه ١٠% لكن مقابله ذلك ارتفعت الاسعار بنسبه ١٥% هل نقول انه رفاهيه المجتمع زادت؟! **طبعاً لا**
هل نقول انه مداخل الافراد الحقيقيه زادت؟ **طبعاً لا**

زاد الراتب الاسمي النقدي والغير حقيقي
هو بقسمه الراتب النقدي على مستوى تغير الاسعار ،

- ما الذي جعل الناتج المحلي الاجمالي يزيد عن الناتج المحلي الحقيقي؟ **هو تغير الاسعار**

الرقم القياسي لاسعار المستهلك

يحسب الرقم القياسي لأسعار المستهلك بقسمة القيمة السوقية لكميات معينة من مجموعة من السلع والخدمات يطلق عليها السللة السوقية لـ سنة معينة يطلق عليها سنة المقارنة أو السنة الجارية، على القيمة السوقية لذات السللة من السلع والخدمات في سنة الأساس، وهي سنة تتصف الظروف الاقتصادية فيها بالاستقرار يتم اختيارها **كنقطة مرجعية**، **ويضرب الناتج في مائة**.

إذا وقع الاختيار مثلاً على سنة ١٩٩٢ كسنة أساس، أمكن حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سنة ٢٠٠٠ كالآتي:

قيمة السلع السوقية في سنة (٢٠٠٠) ~< **سنه المقارنه**

١٠٠ ×

قيمة السلع السوقية في سنة (١٩٩٢) ~< **السنه الاساسيه**

- **يطلق على الرقم القياسي لأسعار المستهلك** ~< الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، ويعتبر مؤشراً هاماً لقياس نسبة التضخم، وبالتالي تحديد الدخل الحقيقي أو القوة الشرائية للدخل النقدي.

ويكتسب الرقم القياسي لأسعار المستهلك ~< لتحديد الأجور والرواتب، حيث تزيد الأجور بنسبة الزيادة في الرقم القياسي لأسعار المستهلك، حيث يتم حساب الأجر الحقيقي باستخدام المعادلة التالية:

الأجر الحقيقي = الأجر النقدي

١٠٠ ×

الرقم القياسي لأسعار المستهلك

يستخدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك ~< في قياس معدل التضخم في الأسعار.

فإذا زاد CPI من ١٢٠ في سنة ١٩٩٠ إلى ١٥٠ في سنة ٢٠٠٠ يكون معدل التضخم (IR) في سنة ٢٠٠٠ كما يلي:

معدل التضخم (IR) = CPI₂₀₀₀ - CPI₁₉₉₀

١٠٠ ×

CPI₁₉₉₀

- اسباب التحفظ على مدى دقت القياسي كمؤشر لقياس معدل التضخم .

١/ التغيرات في الأنماط الاستهلاكية

٢/ ظهور السلع والخدمات الجديدة

٣/ التحسن في نوعية المنتجات

٤/ تخفيضات الأسعار

السلع والخدمات	الناتج المحلي الإجمالي في سنة ٢٠٠٠ (بالأسعار الجارية)			الناتج المحلي الإجمالي في سنة ١٩٩٢ (بالأسعار الجارية)			الناتج المحلي الحقيقي في سنة ٢٠٠٠ (بالأسعار الثابتة)
	(١) الكمية	(٢) السعر	(٣) مجموع الإنفاق	(٤) الكمية	(٥) السعر	(٦) مجموع الإنفاق	
A	١٠	٣٠	٣٠٠	١٢	٣٥	٤٢٠	(٧) = (٤) × (٢)
B	٥	٢٠	١٠٠	٦	٣٠	١٨٠	
			٤٠٠			٦٠٠	

النمو الاقتصادي

يقاس النمو الاقتصادي بمعدل الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من سنة إلى أخرى. ويقاس النمو الاقتصادي أيضاً باستخدام الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على النحو التالي :

$$\text{معدل النمو الاقتصادي في سنة } ٢٠٠٤ = \frac{\text{RDGP}_{2003} - \text{RGDP}_{2004}}{\text{RGDP}_{2003}} \times ١٠٠$$

كما تستخدم أرقام الناتج الحقيقي في قياس الناتج الحقيقي للفرد، الذي يعتبر مؤشراً لمستوى رفاهية المجتمع. ويقاس الناتج الحقيقي للفرد باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}}{\text{عدد السكان}} = \text{الناتج المحلي الحقيقي للفرد}$$

- مآخذ على استخدام معدل الناتج المحلي كمؤشر للرفاهية

١. إن الناتج المحلي يمثل القيمة النقدية للسلع والخدمات التي يتم تسويقها، لذا فإنه لا يشمل على السلع والخدمات التي لا يتم تداولها في الأسواق، كالخدمات المنزلية التي تؤديها الزوجة وأعمال الصيانة التي يؤديها الزوج.
٢. تتجاهل الطريقة المتبعة في تقدير الناتج المحلي الإجمالي قيمة وقت الراحة الذي يستمتع به أفراد المجتمع ويسهم في زيادة رفايتهم.
٣. لا تعكس مقارنة الناتج المحلي للأقطار المختلفة صورة دقيقة لتباين مستويات الرفاهية الاجتماعية لسكان هذه الأقطار.
٤. لا تعكس الناتج المحلي الصورة الحقيقية لنمط توزيع الدخل والثروة في المجتمع.
٥. لا تأخذ طريقة تقدير الناتج المحلي بعين الاعتبار الآثار البيئية الضارة الناتجة عن النشاطات الاقتصادية.
٦. تختلف المجتمعات من حيث طبيعة وحدة المشكلات الاجتماعية التي تواجهها.
٧. لا يعكس تقدير الناتج المحلي الإجمالي الآثار السلبية للسلع التي تنتجها الأنشطة غير القانونية.
٨. أن معدل الدخل الفردي المقوم بالأسعار الجارية لم يعد مؤشراً دقيقاً لأغراض الم أن معدل الدخل الفردي المقوم بالأسعار الجارية لم يعد مؤشراً دقيقاً لأغراض المقارنات الدولية وذلك لاختلاف مستويات تكاليف المعيشة بين الدول.

حل اسئلة الكتاب

١/ يزيد الناتج القومي الاجمالي عن الناتج القومي الصافي بـ

- أ- حجم الضرائب المباشرة
- ب- المدفوعات التحويلية
- ج- الانفاق الحكومي على السلع والخدمات
- د- إهلاك رأس المال الثابت

٢/ الدخل الشخصي المتاح يساوي

- أ- الدخل الشخصي زائداً ضرائب الدخل
- ب- الدخل الشخصي ناقصاً ضرائب الدخل
- ج- الدخل الشخصي زائداً الإيرادات الاسهم
- د- الدخل الشخصي ناقصاً المدفوعات التحويلية

٣/ مجموع القيم المضافة لجميع المراحل الانتاجية لسلعه ما

- أ- يقل عن سعر السلعه في السوق
- ب- يزيد عن سعر السلعه في السوق
- ج- يساوي سعر السلعه في السوق
- د- يؤدي الى احتساب المزدوج

اهداء لـ طلاب وطالبات قسم ادارة اعمال " اقتصاد الكلي "

مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق

~ } خجل ..